

שם המחקר: מודל עבודה תיאורטי לטיפול באמצעות אמנות בבוגרים עם מוגבלות שכלית

התפתחותית

שנה : 2022

סוג מחקר : מחקר

מס' קטלוגי : 890-165-2019

שמות החוקרים: פרופ' דפנה רגב, פרופ' שרון שניר ושיר הרפזי

רשות המחקר: אוניברסיטת חיפה

מوضوع הבח: نموذج عمل نظري للعلاج من خلال الفن لدى البالغين ذوي المحدوديات الذهنية التطورية

نوع البحث: بحث

السنة: 2022

رقم النموذج: 890-180-2020

اسم الباحث: بروفييسور عودد لفنجرت

السلطة المسؤولة عن البحث: جامعة بن جريون

تم هذا العمل بمساعدة كيرين شاليم

تاريخياً، كان يُنظر إلى الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية (IDD) على أنهم غير مناسبين للعلاج النفسي، بناءً على القدرات المعرفية والخطاب اللفظي. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، يمكن العثور على أدلة على أن الأشخاص مع المحدودية الذهنية التطورية قادرين على المشاركة وتكريس أنفسهم لعملية علاجية، وأن تطوير العلاج النفسي قد أدى إلى ظهور أساليب جديدة، والتي قد تكون أكثر ملائمة لذوي المحدودية الذهنية التطورية. على سبيل المثال، العلاج من خلال الفن، والذي يعتبر مميز بالطريقة التي تتيح للمرضى مساحة للتعبير العاطفي، وخلق التواصل بطرق غير لفظية، وتشجيع التفكير الرمزي، وتطوير المهارات الاجتماعية. اليوم، كجزء من الرعاية والدعم الذي يتلقاه الأشخاص المصابون بالتوحد في أطر الصحة العامة والرعاية والتعليم، غالباً ما يتلقون العلاج من خلال الفن.

على الرغم من ذلك، فإن الأدبيات الأكاديمية والبحثية التي تتناول العلاج بالفن للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية نادرة جداً، والمعالجون الذين يعملون في هذا المجال مع هذه الفئة ويواجهون العديد من المعضلات والتحديات، لا يتم إعطاؤهم إجابة مرضية في الأدبيات والبحث. يجلب علاج الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية خصائص فريدة، بعضها صعب ومعقد، للعمل العلاجي، وهناك حاجة لتوثيق وتصور أساليب العمل والعوامل المختلفة التي تشارك في العملية العلاجية في هذه الفئة من السكان.

في هذه الدراسة، سعينا إلى جمع المعلومات الموجودة في هذا المجال، والنظر بعمق في ميزات العملية العلاجية والعمل مع هذه الفئة، وصياغة نموذج عمل نظري من المعرفة الحالية يصور الجوانب الفريدة المختلفة، والتي ستكون قادرة على توفير حل للمعالجين في المجال الذين يعملون مع هذه الفئة. لذلك كان الغرض من الدراسة هو مراقبة هذه الظاهرة وفحصها بعمق

باستخدام أدوات نوعية من وجهة نظر المعالجين العاملين مع هذه الفئة، مع تحديد التحديات والنماذج الفريدة لهذا العمل ومفهومها. لهذا الغرض، كان السؤال البحثي الرئيسي الذي تم فحصه هو: ما هي الخصائص الفريدة للعمل في العلاج الفردي بالفن للبالغين من ذوي المحدوديات الذهنية التطورية الخفيفة إلى المتوسطة من وجهة نظر المعالجات؟

في هذه الدراسة، اخترنا التركيز على العلاج بالفن للبالغين (18-45) مع محدودية ذهنية تطورية، والمشاركين في البحث هم معالجون بالفن يعملون مع اشخاص مع محدودية ذهنية تطورية في هذه الأعمار. عند بناء مجموعة البحث الأولية، تم اختيار طريقة "البحث القائم على الإجماع"، والتي تعتمد على تحليل المحتوى النوعي وتؤكد على مكون الإجماع. عندما بدأ جمع البيانات من نصوص المقابلات ومن مجموعات التركيز لاحقاً، يمكن ملاحظة أن المعرفة الناشئة تسعى إلى إلقاء الضوء على العملية العلاجية وشرحها من جوانبها المختلفة، والعوامل المختلفة في العملية والعلاقة بينهم. لذلك، اخترنا التحول إلى أسلوب عمل قائم على النظرية الراسخة في المجال، مع الحفاظ على مبدأ الإجماع طوال العملية. تم استخدام ثلاث أدوات مختلفة لدراسة القضية بعمق: (1) مقابلات شخصية شبه منظمة مع 18 معالجاً فنياً، بهدف التعلم منهم حول التحديات التي يواجهونها، والأهداف العلاجية في عملهم، وطرقهم في المعالجة. العمل، التدخلات، معنى صنع الفن لمتلقي العلاج، نضالاتهم في هذا العمل، وعلى عوامل التغيير والتطور في مثل هذا العلاج لإدراكهم. (2) مجموعات مركزة لوضع تصور لنموذج العمل. (3) يوميات كتبها المعالجون الذين يستخدمون الفن أثناء العلاج ووثقوا فيها عملهم.

كشفت نتائج البحث عن خمس فئات رئيسية، كل منها تتناول جانباً معيناً من العمل العلاجي، وتعتبر معاً عن المكونات والعوامل الرئيسية الموجودة معاً وتؤثر على بعضها البعض في مجمل العمل العلاجي من خلال الفن مع ذوي المحدودية الذهنية التطورية. الفئات الخمس هي (أ) الموقف العلاجي، (ب) التحديات والمعضلات في العمل العلاجي، (ج) العوامل التي تساعد المعالجين في التعامل مع التحديات، (د) ممارسات العمل العلاجي، (هـ) عمليات التغيير. تشكل هذه الفئات الخمس النموذج النظري المبني من نتائج هذه الدراسة مع وضع تصور للمواضيع الرئيسية التي ظهرت في كل فئة من الفئات. يركز النموذج على الموقف المركزي الذي يأتي به المعالجون من خلال الفن للعمل مع ذوي المحدودية الذهنية التطورية، مع الإشارة إلى الأساليب المختلفة التي تنشأ عنه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة أن هناك تحديات فريدة تنشأ في علاج هذه الفئة وتسبب تحديات مختلفة للمعالج. من أجل التعامل بنجاح مع هذه التحديات، يقترح المشاركون ثلاث طرق رئيسية تتعلق بالتدريب المخصص واستراتيجيات المواجهة الداخلية والتعاون مع الفريق والبيئة المصاحبة للمريض. في وقت لاحق، تم تحديد ممارسات العمل الرئيسية التي تميز معاملة هذه الفئة من تجربة المشاركات في البحث. أخيراً، تشير الفئة الأخيرة إلى عمليات التغيير التي تتميز بالعمل مع هذه الفئة ببطء شديد، من خلال إعطاء أهمية كبيرة للتغييرات الصغيرة التي تنطبق في العلاج وكذلك لتعريف التغييرات التي يمكن أن تنسب إلى التقدم أو النجاح في عملية العلاج.

كان الغرض من هذه الدراسة هو تطوير جسم المعرفة النظرية حول موضوع العلاج بالفن للبالغين ذوي المحدودية الذهنية التطورية. يوسع النموذج المبني ويعمق المعرفة الموجودة في المجال، ويدركها في نموذج عمل نظري يمكن تطبيقه في المجال وعلى أساسه سيكون من الممكن تطوير دراسات متابعة لغرض تعميق البحث في هذا المجال. لذلك، فإن أهمية هذه

הדראה מضاافة؁ سواء بالنسبة للاملين في مجال العلاج أو الباحثين الذين يرغبون في فحص فعالية العلاج والعوامل التي تؤثر على مستوى هذه الفعالية.

- [للبحث الكامل في موقع كيرن شاليم](#)
- [مخازن بحوث كيرن شاليم](#)
- [مخازن أدوات البحث في كيرن شاليم في اللغة العربية](#)